

محمد سيد حاج - أهواك القيامة - #الرقائق #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق الكائنات وتفضل علينا بجوده والرحمات. هو الذي ارسل رسوله بالهدى والبيانات وعضده لمن انكر به بالمعجزات انزل التوراة والانجيل والزبور واتمها بالآيات علام الخفيات قاضي الحاجات لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماوات
مجيب الدعوات فالق الاصلاح ومبدد الظلمات - 00:00:00

والنظر الى وجهه الكريم نهاية الغايات. يسمع دبيب النمل وخافي الهمسات لا تختلطوا عليه اللغات يسمع ضجيج الاصوات على اختلاف اللهجات وتعدد العبارات على تفنن الحاجات. فلا يشغله سمع عن سمع. ولا تغله المسائل - 00:00:38
ولا يتبرم بالحاج الملحين. ولا بدء الداعين ولا باستغفار المستغفرين ولا توبة التائبين احمده سبحانه حمد الشاكرين الذاكرين. حمدا يليق بجلاله. وبعظيم سلطانه. ومت坦ية آلائه ووافر نعمه وجليل احسانه. واصلی واسلم على رسول الله الامين. قائد الغر المحبلين -
00:01:06

وامام المتدينين وسيد ولد ادم اجمعين. وعلى الله واصحابه اجمعين عباد الله ان من اعظم القضايا بعد الايمان بالله عز وجل. وان من اكبر المسائل بعد توحيد الله سبحانه القضية التي بين ايدينا في هذه الخطبة. انها قضية تكفل بها الوحي. وجاءت بها الرسل -
00:01:36

ونطقت بها الكتب. انها قضية البعث والنشور والخروج من الاجادات والقبور. لفصل القضاء والوقوف بين يدي الله الكبير المتعال. ان هذه القضية قضية انكرتها الملاحدة. واستهذأ بها الكفار واستبعدها المجرمون. واقسموا بالله جهد ايمانهم. لا يبعث الله من يموت. بل عجبوا - 00:02:07

من جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب. اذا متنا وكنا ترابا؟ ذلك رجع قد علمنا ما تنقص الارض منهم. وعندنا كتاب حفيظ. بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريب - 00:02:37
هذه الآيات يقول فيها سبحانه انهم قالوا ائذا كنا ترابا. ذلك رجع بعيد اي لا يمكن ان نرجع قال قد علمنا ما تنقص الارض منهم. فان الاجساد التي دفنت وان المخلوقات التي تحت التراب ووريت - 00:02:57

وان التي احترقت وان التي غرقت في البحار يعلمها الله ولا تختلط عليه اسماؤهم ولا الواطنين ولا اسماؤهم. فقد علمنا ما تنقص الارض منهم. نعم ان الارض تنقصهم ولكن قال سبحانه قد علمنا - 00:03:17

اما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب الحفيظ. فان الله يحفظ في كتابه في اللوح المحفوظ كل من مات وكل من احترق في طائرة وكل من ابتلعه تماسح وكل من تمزق اربا اربا وكلما تقطعت اشلاؤه وكل - 00:03:37

فمن ذهب في باطن الارض اعضاء فان الله جل جلاله قادر على ان يبعثهم. ويقول الانسان ائذا ما مت سوف اخرج حيا فوربك لنحشرنهم والشياطين بعد ان قدم المقدم المنطقي او لا يذكر الانسان - 00:03:57

انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حيا - 00:04:17

او لا يذكر الانسان ان خلقناه من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم يحضرنهم حول جهنم جفيا اي باركين على ركبهم. ثم لننزعن من كل شيعة ايهما اشد على - 00:04:37

في كل عصر طاغية. وفي كل دولة متجر. هؤلاء لينزعنهم الله امام الناس ويذلهم ويهينهم ثم لننزعن من كل شيعة ايهما اشد على

الرحمن عتيا. ثم لنحن اعلم بالذين هم اولادها - 00:04:57

صينية وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها. ثم ننجي الذين انقووا ونذر الظالمين فيها هكذا كانت قضية البعث والنشر واخراج الاجساد من باطن الارض من جديد. بل عجبوا - 00:05:17

ان جاءهم منذر منهم. وقال الكافرون هذا شيء عجيب. إذا متنا وكنا ترابا؟ ذلك رجع بعيد وقالوا انذا ضللنا في الارض ائنا لمبعوثون خلقا جديدا؟ وقالوا اذ ضللنا في الارض ائنا لففي خلق جديد - 00:05:37

بل هم بقاء ربهم كافرون. ولذلك كان القرآن قويا في حجته. بينما في براهينه في بعث الناس من جديد يا ايها الناس ان كنتم في غيب من البعث فان خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من - 00:05:57

من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبيين لكم ونقر في الارحام ما نشاء. ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدهم ومنكم من يتوفى ومنكم من يردد الى ارزل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ومثل البعث وترى الارض هامدة - 00:06:17

فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان ان هذا الانتقال اللطيف من الحديث عن البعث والنشر للحديث عن التي تمطر والارض القفرة التي تنبت. دلالة على ان الناس يخرجون من قبورهم واجداثهم بهذه الطريقة. وان الایمان باليوم - 00:06:37

في الاخر والبعث والنشر وبكل مفردات التي تبدأ بالبعث والنشر وهي اخراج الناس من باطن الارض. ثم بعد ذلك جمع الناس في مكان واحد يسمى الحشر. فالبعث قبل الحشر والنشر هو البعث. فالنشر ان ينتشر الناس - 00:06:57

وان يقوموا وقد تحملوا في باطن الارض ينزل الله عز وجل من السماء ماء سخينا كمني الرجال فينبتون لا تنبت الحنطة من مجرى السير وتنشق عنهم القبور ويخرجون انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم - 00:07:17

الارض عنهم سراعا. ذلك حشر علينا يسير. هذا من ايسر ما يكون عند الله عز وجل. ان يقيم الناس وان يجمعهم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. ليوم يوم الفصل. ان يوم الفصل كان ميقاتا. يوم ينفح - 00:07:37

في السور فتأتون افواجا. وفتحت السماء فكانت ابوابا. وسيرت الجبال فكانت سرابا. ان جهنم كانت صاد بالطاغين ماماً لابثين فيها احقبا. لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. يوم يخرج الناس من الاجداث هذا - 00:07:57

البعث والنشر ولكن الناس دفنوا في اماكن شتى وفي بقاع مختلفة دفنتها اناس في الصين وبعض الناس غرقوا في البحار ولم توجد اجداثهم ولا جثثهم. بعض الناس مات محترقا في طائرة لم يدرك له شيء. بعض الناس مات منتشرًا في بقاع - 00:08:17

ارضي وارجاء المعمورة يبعثهم الله ويجمعهم في يوم وهذا يوم الحشر جمعناكم والاولين يجمع الله الاولين والآخرين وذلك حشر علينا يسير. من ايسر الامور على الله عز وجل. وان استبعدها الماء وان استبعد هذا - 00:08:37

الذي نتشبث بالمادة الملاحدة والدهريون الذين لا يقرؤن بالغيب ولا يؤمنون بقضايا الآخرة. فإذا خرج الناس من القبور وجمعهم الله عز وجل وساقهم اذا خرجوا من القبور بالنفحة الثانية فإذا هم ينظرون الى الكون - 00:08:57

معالمه وتتغير مكوناته. الشمس كورت اي جمعت كما تكون العمامة. ذهب بريتها وانطفأ ضوئها والنجوم اندرت اي تساقطت والشمس كشطت اي الغيت اي كشت في هذه الشهادة لا يجعلها معتبرة. القسط هو التغيير واللغاء والشمس الغيت يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب. كما - 00:09:17

ان اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وردة شديدة الحمرة فهي السماء الزرقاء تصير سماء حمراء وكانت وردة كالدهان والسماء - 00:09:47

اي تشقت ويوم تشقيقوا السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمn وكان يوما على الكافرين عسيرا. و يوم يغض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا - 00:10:07

ليتنبي لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خزو لا معالم الكون و يوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربكم - 00:10:27

تصفى لقد جئت مني فرادى كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا سيرت الجبال فكانت وتبدل الكون البحار

سجرت البحار التي يرى فيها الناس الماء تتأجج لها ونيرانا وفجرت البحار اي - [00:10:47](#)

الماء وجاء النار وخرجت النار من باطن البحار. يرى الناس ذلك وعندها والناس قد حشروا وهم يحشرون ويجمعون وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. هكذا يحشر الله الناس. يأتي كل انسان معه ملك يسوقه واخر يشهد عليه - [00:11:07](#)

او سائق ملك يسوق وشهيد من اعماله يأخذه. اذا الناس يتجمعون في مكان واحد. وعندها حملت الارض او الجبال فدكتا دكة واحدة. ويومئذ وقعت الواقعة. والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك - [00:11:27](#)

يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. كلا اذا دفت الارض دكا جاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات ويزروا لله الواحد القهار. وترى المجرمين يومئذ مقربين في الاصفاد سرابيلهم - [00:11:47](#)

من قطران وتغشى وجوههم النار. ليجزي الله كل نفس ما كسبت. لان الله سريع الحساب. هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليرسلوا ان ما هو الله واحد. ولينذركم اولو الالباب. لذلك ذكر القرآن الناس القيامة بآيات - [00:12:17](#)

ان تصدع القلوب وبآيات تخوف المؤمنين. تجعل القلوب توجل. القيامة الصاخة. وذلك يوم التغابن يوم ابن الناس ويعلم حقيقة ما فرطوا من ايامهم واقاتهم واعمارهم. كيف انهم ضيعواها في الملاهي والصواريخ - [00:12:37](#) والشاغل مما لا ينفعهم عند الله عز وجل. ذلك يوم التغابن وانتفوا يوماً ترجعون فيه الى الله. وان القيامة يوم واحد لا اكثر من ذلك انها يوم القيمة ويوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. انها يوم - [00:12:57](#)

يوم الطامة ويوم الصاخة والقارعة وهذه المسمايات التي وردت في القرآن من اجل تخويف الناس. انه يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. المعالم تبدل والارض بدلت والسماءات مطويات بيمنه - [00:13:17](#)

سبحانه وتعالى عما يشركون عندها. قالت عائشة رضي الله عنها والحديث في صحيح الامام مسلم. قالت يا رسول الله بدلت الارض غير الارض. والارض جميماً قبضته يوم القيمة. الارض في قبضة الجبار جل جلاله. قالت اين - [00:13:37](#)

الخلق وain الناس؟ قال لهم في الظلمة لان الارض سوف تظلم. الشمس كورت والنجوم اندرت والكواكب انتشرت. اي دثرت الكواكب وذهبت واضمحلت وذهب ضوئها واظلمت الارض وعندما ونفح في الصور فصعق من في السقف - [00:13:57](#)

السماءات ومن في الارض الا من شاء الله ونفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرق الارض بنور بها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس - [00:14:17](#)

ما عملت وهو اعلم بما يفعلون. عندها يكون الناس في الجسر اي على الصراط او في الظلمة بين بين الجسر وبين وبين الارض التي بدلت واخذت. قال صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح مسلم ارضهم بيضاء - [00:14:37](#)

عفراء لا معلم فيها لاحد اي ليس لاحد فيها معلم ارض جديدة لم يسفك عليها دم حرام ولم يعمل عليها خطيئة. هذه الارض تبدل ويؤتى بارض اخرى. والناس على مقربة من الصراط. انك لو تمعنت هذه الارض التي نعيشها. حدودها - [00:14:57](#)

حدودها وفواصلها وain تنتهي؟ ومن اين تبدأ؟ ومعالهما فتبين لك اننا نعيش على ارض بقدرة الله جل جلاله وان قدرة الله باهرة وان عظمة الله جليلة. وما قدروا الله حق قدره والارض جميماً قبضته يوم القيمة - [00:15:17](#)

والسماءات مطويات بيمنه سبحانه وتعالى عما يشركون. وعندها قد جمع الناس وحشروا. قال صلى الله عليه وسلم لما سأله معاذ ابن جبل والحديث في الصالحين قال له يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا - [00:15:37](#)

ما معنى افواجا يا رسول الله؟ قال يحشر الله عشرة اصناف من امتى قد ميزهم عن جماعات المسلمين ببدل صورهم. يحشر الله عز وجل عشرة اصناف من امتى من جماعات المسلمين. من امة - [00:15:57](#)

صلى الله عليه وسلم ليسوا من الامم السابقة ولا من الكفار قد ميزهم عن جماعات المسلمين ببدل صورهم فمنهم القردة وبعضهم على صورة الخنازير. وبعضهم منكسون ارجلهم اعلاهم يصحبون على وجوههم - [00:16:17](#)

بعضهم عمي وبعضهم صم دقم يتربدون. وبعضهم السنتم قد تدللت على صدورهم. يخرج القبح منها يتقدّرهم اهل الموقف. وبعضهم

مقطعة ايديهم وارجلهم. وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم يلبسون ثيابا من قطaran لاصقة بجلودهم. قال صلي الله عليه وسلم فاما القردة - 00:16:37

قتات الذي ينقل الكلام بين الناس ويسعى بين المجتمعات دمارا وخرابا وفرقة وشتاتا. ينقل كلام هذا لهذا وهو لا الا في الاجواء العكرة نفسه مريضة وسريرته خبيثة. وطويته سيئة. لا يرضى ان يكون الناس احباء. ولا يرضيه هذا - 00:17:07

لذلك يسعى لان يفرق بين الاحباء. قال واما الذين على صورة الخنازير فاكلت السحت والحرام والمقص اي الجبائية الذين يكتبون اموال الناس بالباطل ويأكلون اموال الناس بالباطل. جبائية بقهـر السلطـان وبقوـة القـانون. بغـير وجهـ حق - 00:17:27

حتى ولو كان كذلك فانهم تأتون يوم القيمة. ومن امة رسول الله صلي الله عليه وسلم. وان هذا والله حقيقة. وليكونن انهم من الامة على صورة الخنازير. قال اما المنقصون ارجلهم اعلاهم. ارجلهم اعلاهم ويسبحون على وجوههم - 00:17:47

الربا في الامة كل من اكل الربا يأتي يوم القيمة منكسا. قال واما الذين تدلـتـ السـنتـهمـ عـلـىـ صـدـورـهـمـ الـذـينـ يـقـولـونـ ماـ لـاـ يـفـعـلـونـ. اـمـاـ

العمي افهم الذين يجيـزـونـ فـيـ الحـكـمـ. كلـ منـ حـكـمـ حتـىـ بـيـنـ اـبـنـائـهـ وـجـاـوزـ فـيـ الحـكـمـ فـاـنـ - 00:18:07

هو يـأـتـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـعـمـىـ يـحـشـرـهـمـ اللـهـ هـكـذـاـ اـفـواـجاـ. وـاـمـاـ الصـمـ الـبـكـمـ الـذـيـ لـاـ يـتـرـدـدـونـ. الـذـينـ يـفـعـلـونـ الصـالـحـاتـ وـيـعـجـبـونـ بـهـاـ

يـفـعـلـونـ الـخـيـرـ وـالـصـالـحـاتـ وـيـقـولـونـ فـعـلـنـاـ وـيـعـجـبـونـ بـهـاـ. وـاـمـاـ الـذـينـ قـطـعـتـ اـيـدـيـهـمـ وـارـجـلـهـمـ فـالـذـينـ يـؤـذـنـ جـيـرـانـهـ - 00:18:27

وـاـمـاـ الـذـينـ اـشـدـ نـتـنـاـ مـنـ الـجـيـفـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـهـلـ الشـهـوـاتـ وـالـمـلـذـاتـ وـيـمـنـعـونـ بـالـرـغـمـ مـنـ ذـكـ حـقـ الفـقـيرـ اـعـلـيـهـمـ اللـهـ المـالـ وـاعـطـاهـمـ الـاـموـالـ فـاـذـاـ بـهـمـ يـنـفـقـوـنـهـ فـيـ الـمـعـاـصـيـ الـكـوـرـةـ وـالـغـنـىـ وـالـقـنـوـاتـ وـالـىـ غـيرـ ذـكـ مـنـ - 00:18:47

باطل وـصـمـ يـتـمـتـعـونـ بـالـحـرـامـ وـلـاـ يـخـرـجـونـ حـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـاـمـاـ الـذـينـ جـلـابـبـهـمـ لـاصـقـةـ بـاـبـدـانـهـمـ مـنـ قـطـارـانـ فـقـالـ السـعـاـةـ الـىـ السـلـطـانـ

بـالـاقـوالـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ بـيـنـ السـلـطـانـ وـبـيـنـ النـاسـ 00:19:07

الـسـلـطـانـ عـلـىـ مجـتمـعـاتـهـمـ وـعـلـىـ رـعـاـيـاهـمـ وـعـلـىـ اـقـوـامـهـمـ. هـؤـلـاءـ يـأـتـوـنـ بـهـذـهـ الصـورـ يـاـ لـهـاـ مـنـ صـورـةـ عـجـيـبـةـ يـوـمـ يـنـفـخـ فـيـ

الـصـورـ فـتـأـتـوـنـ اـفـواـجاـ. يـأـتـيـ النـاسـ هـكـذـاـ. فـاـذـاـ جـاءـتـ الـقـيـامـةـ وـحـشـرـ النـاسـ عـلـىـ صـعـيدـ وـاحـدـ وـوـقـفـواـ وـيـأـتـيـ - 00:19:27

الـجـبـارـ جـلـ جـلـالـهـ لـفـصـلـ الـقـضـاءـ. وجـاءـ رـبـكـ وـالـمـلـكـ صـفـاـ صـفـاـ. وـعـنـدـهـاـ يـبـدـأـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. انهـ يـوـمـ وـاحـدـ وـلـكـنـهـ الـفـ سـنـةـ مـاـ تـعـدـونـ يـوـمـ

وـاحـدـ طـوـلـهـ الـفـ سـنـةـ يـقـفـ فـيـهـ النـاسـ جـمـيـعـاـ لـاـ يـجـلـسـ اـحـدـ وـلـاـ 00:19:47

تحرـكـواـ اـحـدـ وـلـاـ يـتـكـلـمـ اـحـدـ هـذـاـ يـوـمـ لـاـ يـنـطـقـونـ وـلـاـ يـؤـذـنـ لـهـمـ فـيـعـتـذـرـونـ. الـفـلـسـفـةـ كـلـهاـ فـيـ الدـنـيـاـ هـنـاـ اـيـ فـيـ نـاسـ فـيـ اـيـ حاجـةـ يـقـولـ لـكـ

مـداـخـلـةـ لـوـ سـمـحـتـ يـاـ شـيـخـنـاـ. مـاـ فـيـ مـداـخـلـاتـ هـنـاـ. الـمـداـخـلـاتـ دـيـ حـتـدـاهـيـ نفسـ. فـلـسـفـتـكـ دـيـ حـتـدـاهـيـناـ. بـعـدـيـنـ مـداـخـلـةـ - 00:20:07

لـوـ سـمـحـتـ يـقـولـ لـكـ عـنـدـكـ رـأـيـ ؟ معـ الـدـيـنـ عـنـدـكـ رـأـيـ اـنـتـ ؟ خـلاـصـ تـعـالـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـشـوفـ الرـأـيـ يـوـمـ يـقـومـ الـرـوـحـ وـالـمـلـائـكـةـ

صـفـاـ لـاـ يـتـكـلـمـونـ اـلـاـ مـنـ اـذـنـ لـهـ الرـحـمـنـ وـقـالـ صـوـابـاـ. وـخـشـعـتـ الـاـصـوـاتـ لـلـرـحـمـنـ فـلـاـ تـسـمـعـواـ 00:20:27

اـلـاـ هـمـسـ حـرـكـاتـ الـاـرـضـ لـمـ تـحـتـكـ فـانـتـ قـالـ عـلـيـكـ الـوـقـوفـ وـطـالـ عـلـيـكـ الـمـوـقـفـ تـحـركـ رـجـلـ تـقـفـ عـلـىـ اـخـرـىـ وـتـنـزـلـ

هـذـهـ تـرـفـعـ هـذـهـ حـرـكـةـ الـاـرـجـلـ الـهـمـسـ. اـمـاـ هـذـاـ يـوـمـ لـاـ يـنـطـقـونـ وـلـاـ يـؤـذـنـ لـهـمـ 00:20:47

فـيـعـتـذـرـونـ هـذـهـ يـوـمـ الفـصلـ. جـمـعـ اللـهـ الرـسـلـ وـالـاـنـبـيـاءـ وـهـمـ شـهـدـاءـ عـلـىـ اـقـوـامـهـمـ وـالـاـمـمـ وـسـمـودـاـ وـاصـحـابـ الرـسـتـ

وـقـرـوـنـاـ بـيـنـ ذـكـرـاـ جـمـعـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ الـمـلـائـكـةـ وـالـجـنـ - 00:21:07

لـنـحـشـرـنـهـمـ وـلـنـحـشـرـنـهـمـ وـالـشـيـاطـيـنـ ثـمـ لـنـحـضـرـنـهـمـ حـولـ جـهـنـمـ جـثـيـاـ حـتـىـ الشـيـاطـيـنـ وـحـتـىـ الـجـنـ وـحـتـىـ اـنـ تـحـشـرـ وـيـقـادـ لـلـشـاةـ الـجـلـحـاءـ

مـنـ الشـاةـ الـقـرـنـاءـ لـمـ نـطـحـتـهـاـ ؟ ثـمـ يـسـوـيـهـاـ اللـهـ تـرـابـاـ اـذـاـ كـانـ هـنـالـكـ شـأـنـ عـنـدـهـاـ 00:21:27

نـطـحـتـ شـاةـ بـغـيرـ قـرـونـ اـخـذـ اللـهـ لـمـلـظـلـمـةـ الـحـقـ. اـخـذـ الـقـرـونـ وـسـلـبـهـاـ مـنـ الـقـرـنـاءـ وـاعـطاـهـاـ الـجـلـحـاءـ وـقـالـ لـهـاـ اـنـطـحـيـهـاـ كـمـاـ نـطـحـتـ. ثـمـ

يـسـوـيـهـمـ بـعـدـ ذـكـرـ تـرـابـاـ. وـعـنـدـهـاـ يـقـولـ الـكـافـرـ يـاـ لـيـتـنـيـ كـنـتـ تـرـابـاـ. يـتـمـنـi - 00:21:47

اـنـ اـمـرـهـ قـضـيـ كـمـاـ يـقـضـيـ اـمـرـ الـبـهـائـمـ اـنـ النـاسـ يـقـفـونـ جـمـيـعـاـ عـلـىـ صـعـيدـ وـاحـدـ اـنـسـهـمـ وـجـنـهـمـ وـمـلـائـكـتـهـمـ وـجـاءـ الـجـبـارـ وـطـالـ وـقـوفـ

الـنـاسـ. وـعـنـدـهـاـ يـسـتـظـلـ بـعـضـ النـاسـ بـظـلـ عـرـشـ الـرـحـمـنـ. السـبـعـةـ الـذـينـ يـظـلـهـمـ. وـبـعـضـ الـاثـلـارـ التـيـ - 00:22:07

وـرـدـتـ فـيـ اـنـ كـلـ مـسـلـمـ تـحـتـ ظـلـ صـدـقـتـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. صـحـحـ الـالـبـانـيـ فـيـ صـحـيـحـ الـجـامـعـ الصـفـيـرـ اـنـ كـلـ مـسـلـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ تـحـتـ ظـلـ

في صدقته يقف الناس في ذلك اليوم وفي ذلك وفي تلك الساعة. وهم ينتظرون بدء الحساب. حتى اذا قال عليهم المقام مع الارض -

00:22:27

والغبار الشديد والحرارة والوقوف والتعب والنصب عندها يقول اهل الايمان اللهم انقذنا من هذا اليوم ولو الى النار. قدنا الى النار

ارحنا من هذا الوقوف ولو الى النار. وفي تلك الساعة يقول ابراهيم اللهم اني لا - 00:22:47

اسألك اسماعيل ولا اسحاق ولكنني اسألك نفسي ويقول عيسى عليه السلام اللهم اني لا اسألك مريم التي ولدتنی ولكنني اسألك نفسي

عندها يبدأ الحساب بالشفاعة الكبرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وشفاعة الكبرى سميت كبرى لأن - 00:23:07

انها شفاعة في الانس والجن والفحار والكافر والابرار والاخيار والمؤمنين والكافرين المتقيين وال مجرمين كل الوقوف والملائكة وكل

الامم يريدون ان يبدأ الحساب. يأتون ادم والناس وقوف فيابي ان يشفع يقود نفسي نفسي - 00:23:27

ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله كما في الصحيحين ولن يغضب بعده مثله. فنفسى نفسى اذهبوا الى غيري

فيأتون نوحا وابراهيم وموسى وعيسى كلهم يقول غيري فإذا اوتى الى رسول الله والناس وقوف يقول صلى الله عليه وسلم -

00:23:47

انا لها انا لها. وقبل هذا يؤتى بجهنم وتوقف جهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها حتى لا تتفلت ولو تفلت

لاكلت اهل الموقف وهذا يوم الجافية اليوم الذي تجف - 00:24:07

فيه الركب ويكتب فيه الخلائق على ركبهم اذا زفرت جهنم جزا كل واقف على ركبته وترى كل امة جافية كل امة تدعى الى كتابها.

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون - 00:24:27

وعندها يقول انا لها انا لها. فيأتي الله ويسجد لله تحت عرشه. ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانيه فيؤتى من المحامد ما لم يؤتى

من قبل. فيقول الله له ارفع رأسك يا محمد. سل تعطى واشفع تشفع - 00:24:47

يقول لله ابدأ الحساب. ليبدأ الحساب بتطاير الصحف. فاما من اوتى كتابه بيمينه فيقول قل هاؤم اقرأوا كتابي اني

ظننت اني ملاق حسابي فهو في عيشة راضية بتطاير الصحف. كل انسان الزمانه - 00:25:07

طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ثم يأخذ الناس الكتب ووضع

الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب - 00:25:27

لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلموا ربک احدا بعدها الميزان يبدأ وزن الاعمال. تسلم الناس

الصحف التي سوف توزن. والكتب التي سوف توضع ووضع الموازين القسط ليوم القيمة. وقد اختلفنا - 00:25:47

اهل العلم من اهل السنة هل الميزان واحد؟ ام ان لكل فرد ميزان؟ والذين قالوا ان لكل فرد ميزان يستدل بقوله ووضع الموازين

القسط ليوم القيمة. فلا تظلموا نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا - 00:26:09

يوضع الميزان وله كفتان. ورد في الآثار ان الميزان اذا ثقل في الدنيا اذا ثقل الميزان في النهاية اسفل والميزان في الآخرة اذا

ثقل ارتفع الى اعلى. كلما ازدادت الاعمال وكلما ثقلت كفة الميزان كلما ارتفعت - 00:26:29

الميزان ورجحت وصارت اعلى وهذا يدل على ان ميزان الآخرة يختلف هو ميزان ويمكن ان يكون ميزانا واحدا يزن الخلائق جميعا

وهو اسرع الحاسبيين. ربنا يحاسب العباد جميعا. وكما يرزقهم يحاسبهم. وهو اسرع الحاسبيين. والله - 00:26:49

تسريع الحساب يحاسبهم جميعا على كل الذي فعلوا وكل الذي قالوا وكل الذي عملوا اليوم نختم على واهيهم وتكلمنا عند الميزان

ارجلهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون وقالوا لجلودهم لم شهدتم - 00:27:09

قالوا انطينا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا

جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ذلكم ظنكم الذي - 00:27:29

بربكم ارادكم فاصبحتم من الخاسرين. فان يصبروا فالنار مثوى لهم. وان يستعثروا بما هم من المعتبرين. اي يطلبوا العتاب قولوا

معلش متأسفين وما كنا قاصدين. فما هم من المعتبرين. وهذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون. ما في اعتذار - 00:27:49

يوم القيمة قدم الله اليك كل الحجج والبراهين واقامك في الدنيا وزودك بالجواح واعطاك من الخيرات واسعى عليك من النعم بذك ان تعبده فاذا بك تخرج وتلهث خلف الشهوات وتجري خلف الملذات كل هذا لتعلم ان لهذه الحياة نهاية وان - [00:28:09](#)
نهاية الحياة ليست موت وتراب يهان. انما وقوف بين يدي الله الواحد القهار. علمت نفس ما احضرت كل انسان يعلم ما احضر. وبعد الميزان وزنت الاعمال ومنذ ان قام الناس - [00:28:29](#)

وحشروا قردة وخنازير قبل تطاير الصحف وقبل الوقوف في الموقف عرف كل انسان نفسه وصنف كل واحد طريقه وعند تطاير الصحف يظهر ذلك وعنده الميزان يتجلی ذلك بعد ذلك الصراط - [00:28:48](#)
وقدم بعض اهل العلم الصراط اولا انهم يحشرون على الصراط. فاذا خرجوا من الصراط حوسبيوا ولكن الصواب ان الصراط اخرا لان من سقط في النار من الصراط لا يخرج بعد ذلك لحساب. انما الحساب قبل الصراط ويدفع الناس على الصراط - [00:29:09](#)
والصراط مذلة مذلة اقدام. وهي ارض ضحدة اي مثل الارض الصلبة والتي فيها ما يصعب للانسان ان يثبت عليها وان يقف عليها وهو ادق من الشعرة. واحد من السيف يمر تمر عليه الخلائق جمیعا ولا ينقطع. وكل الناس يمضون عليه منذ - [00:29:29](#)
وان خلق الله الخليقة الى قيام الساعة. كل الناس يمر على الصراط وشعار الرسل اللهم سلم سلم اذا دخلوا الصراط كانوا على ثلاثة اقسام كما ورد ذلك في صحيح مسلم بعض الناس - [00:29:53](#)

على جنبي الصراط تلاليب مثل شوك السعدان اي خطاطيف. تخطفه مثل السنارة مثل شوك السعدان شوك مقوس في فرب مخدوش ربما خدوش اي تمسك به. ولكن له من الاعمال ايضا. وله من التفريط والغفلة. فتمسكه ولكنه ينجو - [00:30:12](#)
فرب مخدوش ورب مسلم ناجم وبعض الناس لا لا يصله شيء. ورب مكردس ان يقع تأخذه هذه الكالاليب وتوقعه في النار. وان منكم الا والدها اي الصراط كان على ربك حتما مقضيا. ثم نجى الذين اتقوا ونظروا الظالمين فيها - [00:30:36](#)
في مكردس وهو جسر على جهنم. نسأل الله ان يعافينا وان ينجينا وان يقوينا. وان ينور لنا على واذا خرج الناس من الصراط اما الى جنة واما الى نار الذين اتقوا نجوا واهل النار دخلوا في النار ابتداء - [00:30:56](#)
وتلك قدرة الله الباهرة وعظمة الله الجليلة في انه يجعل لهذه الدنيا نهاية لان بعض الناس احسن وبعض الناس اساء حكمته وعدالته تقتضي ان يحاسب الناس على ما قدموا في دنياهم. والا افجعل - [00:31:17](#)

كل مجرمين. ما لكم كيف تحكمون؟ لا يمكن ان يكون هذا. وما ربك بظلم للعيid. اسأل الله تعالى ان ينجينا واياكم من اهوال القيمة ومن كربها ومن غمها ومن شدتها. ومن حرها ومن نارها. اسئل الله تعالى ان يتقبل منا واياكم اجمعين. وصلى الله - [00:31:34](#)
سلام وبارك على نبينا محمد الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين ان للايمان باليوم الاخر اثر على السلوك وثمرة على الجواح - [00:31:54](#)
وذلك لان الله عز وجل تحدث عن المكذبين باليوم الاخر ويل للمطففين. هذا نتيجة لتكذيبهم باليوم الدين. ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهm يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون؟ ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين - [00:32:18](#)

هذا نتيجة انكارهم للآخرة والقيمة. بل يريد الانسان ان يفجر امامه. يسأل ايانا يوم القيمة لكم في القيمة وان من اقوال الملاحدة المستهزئين من الاقوال السيئة الرديئة المخيفة ما تتناقله الالسنة وتلوكه الافواه - [00:32:43](#)
وهم يقولون نارا مضمونة ولا جنة مجھجة يا للهول ويا للتکذیب جنة مجھده يريد ان يلعب وان يصدر في غيه. وان يتمادي في ضلاله. ويقول نارا مضمونة ولا جنبا وجهدها - [00:33:08](#)

واحد تلقاءهم واقف في الميدان. الناس يجوا ماشيين يقول له يا اخي السلام عليكم صلاة العصر بيخش الجنة قبالكم طقوس الجنة حدیقة ام درمان الكبri هي ولا شنو ولا حدیقة عبود الجنۃ. تخش الجنۃ قباله كيف - [00:33:28](#)
بصلاۃ ولا بلا صلاۃ بدین ولا دین؟ بتقوى ولا بغير تقوى؟ تلك الجنۃ التي نورث من كان تقیا مش اللي بيتسکعوا في المیدادین ويضیعوا الصلوات لا يقول لك نارا مضمونة ولا جنة مجھدة. بل يريد الانسان ليفجر امامه. يسأل ايان يوم القيمة فجور مع جرأة.

شف اي زول - 00:33:48

بيعصي الله ليس بالضوري ان يكون مكذبا. لكن الجريء في العصيان فيه درب من دروب التكذيب تلجموا بيعصي باستهتار. يعصي الله ويضحك ويكلم الناس. انا سويته انا عملته وبيضحك. ده بل يريد الانسان ليفجر امامه - 00:34:13

فجور بجرأة امامه يعني بعلانية. يسأل ايانا يوم القيمة قال الذين لا يرجون لقاءنا ورضاها بالحياة الدنيا هذا المكذبين سلوك المكذبين. قال قال الذين لا يرجون لقاءنا ورضاها بالحياة الدنيا واطمأنوا - 00:34:31

والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك اصحاب النار واولئك مأواهم النار وهم فيها خالدون وانتقل القرآن للحديث عن سلوك المصدقين بيوم الدين يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا. ويطعمون الطعام على جبه مسكونا. ويتيما واسيرا - 00:34:52
انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة وسرورا.
وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. شيء عجيب - 00:35:20

مصدقين لذلك اطعموا وفعلوا لانه القيمة في في اذهانهم. والاخيرة في تصوراتهم ووجود انتم واليوم الآخر من عقائدهم ومن اركان الايمان عندهم. انه من الايمان. انه ركن من اركان الايمان. ان تؤمن بالله واليوم الآخر - 00:35:40

وبكل المفردات التي ذكرت الصحف والرصاص والميزان والحضر والشفاعة كل هذه المفردات تؤمن بها يفتقدوها عقيدة وهذا يظهر على السلوك والجوارح. اسأل الله ان يرد الجميع اليه ردا جميلا. اللهم يا ربنا ويا مولانا ويا الهنا ويا سيدنا - 00:36:00

اللهم يا خالقنا ويا رازقنا. اللهم حبب اليانا الايمان. وزينه في قلوبنا. وكره اليانا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين اللهم ات نفوسنا تقوها وذكرها انت خير من زakah انت وليها ومولها يا رب العالمين. اللهم حبب اليانا الايمان وزينه في - 00:36:22
اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نسائلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين يا رب العالمين. اللهم ارزقنا وشفاعة نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم شفع نبيك فينا يا رب العالمين. اللهم احضرنا في زمرته. واجعلنا من جنده وحزبه المفلحين.

في الدنيا - 00:36:42

وفي الاخيرة يا رب العالمين واسقنا من حوضه شربة بيده لا نظمأ بعدها ابدا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:37:02